JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

ABOU NADDARA ZARKA

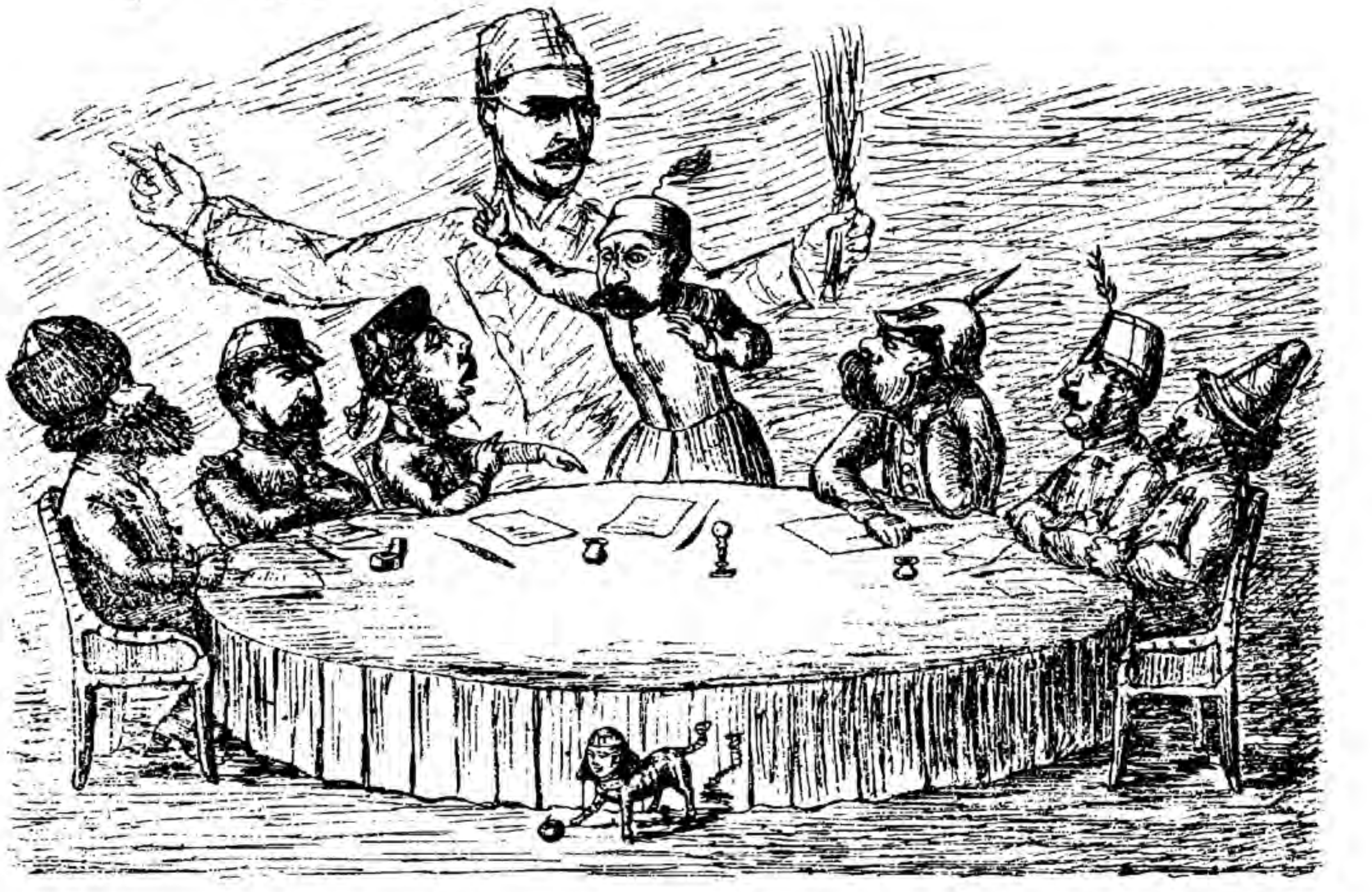
6e Année

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

No 11

لسان حال الامة المصرية الحرة

ابو نظارة



Le turc, président la conférence dit à lord Dufferin : Milord, soyez raisonnable. Les Egyptiens réclament
unanimement le Prince Halim. Le Sultan l'estime et consent à son avènement. L'Allemagne dit
qu'on ne peut faire de meilleur choix. L'Autriche, l'Italie, la Russie et la France pensent de même
Halim est l'ami de tout le monde. L'Ambassadeur d'Angleterre : Cé été bien possible, monde
aimer bacoup Monseigneur Halim, mais le Angleterre il né aimé pas l'ami de tout le mon
il aimé l'ami de elle tout seule : Et le petit Tioufik il été l'ami de elle tout seule
L'ombre d'Abou Naddara. Peut on dire maintenant que l'Angleterre n'est pas sincère, mais
le Sultan et Arabi l'emporteront ! Pendant ce temps le petit sphynx égyptien fait sa pelote.

ناظر خارجية الترك يقول لسفير الانكليز امام سفرا الدول المصريون طلبوا عزل توفيق وتولية
حليم امير المؤمنين وجميع الدول راضيين بذلك :. السفير الانكليزي يقول :. انا ايضاً احب حليم
لما توفيق يعجب انكلترا لانه بيعمل كيفها :. ابو نظاره يقول . حليم بينتصر بقوة الله والسلطان وعرابي !

باريس يوم الجمعه فى ٩ يونيو سنة ١٨٨٢
الى عبد الله افندي نديم صاحب ومحرر الطايف
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ايها الولد الابر ؛ كنت اظن ان الذمه والشرف توجبان على كل انسان خصوصاً على من تحلى بخدمة الجريده والمدنيه ان يكون منصفاً بشعار الحق والانصاف حافظاً للجميل لا تلفته المقاصد الشخصيه ولا الغايات الذاتيه عن الحق فقد قيل . لعن الله قوماً يضيع الحق بينهم ؛ ولكن لما كان لكل امرئ من دهره ما تعود وكان الطبع غالباً على التطبع مهما كان صاحبه كشفت يد الايام ستر الخفا عما يكنه الضمير فانفتح الصبح لذى عينين وبان لى الآن خطأ ظنى وعلمت ان الحق هو عبارة عن ترويج المصالح التى تجر لخادمها المنافع ليس الا ؛ وذلك لانى تلوت بلسان الاسف وطالعت بعين الاستغراب ما حواه عدد ثلاثه واربعين من جريدة الطايف الصادره فى ٥ ج جماد الثانى واذا بك قد اتيت فيه ببعض جمل وعبارات خالفت فيها ما تستلزمه الذمه وخرجت عن جادة الحق والانصاف وحيث لنفى كنت اول من تقدم الى ميدان الحرب فى مصر فمالى من حقوق الاوليه والوطنيه رأيت من الواجب الضرورى ان اتكلم معك على بعض فقرات من عملك التى اثبت بها انفاراً للصدور وزينت ظاهرها بزخرف القول غروراً وتغشية لما هو كمين فى القلوب اقدم لك منها الآن ما جئت به عندما تكلمت على المسالة الماسونيه فانك قلت بعد ذكر حضرة ابراهيم بك فوزى مامور الضبطيه (ولكننا ما فرغنا من قراءة تلك الفصول حتى سمعنا ان بعض ذوى الاغراض اشاع عند حضرات الاوروباويين ان هذا المامور يريد قفل لوجات الماسونيه بحيث لا يترك انساناً يجتمع بانسان فى مجمع) الى قولك (فوقفت على هذا المفترى) وصرحت مخاطباً له بعبارتك التى نصها (ان المصريين محافظون على امتيازات بلادهم فلا يسمحون بدخول من حصلت خدمتك قاصره عليه واخذت تشوش الافكار بعثرياتك خدمة لافكار صاحبك ومفتنك البرنس حليم) الى آخر ما قلت يا اخى ؛
وانا اقول ؛ ؛ ليس يخفى على كل مصرى لن البرنس عبد الحليم المشار اليه هو ابن المؤسس الاول للحكومه المصريه محمد على باشا لكن اى انسان كان ان مصر كانت قبل دخول المرحوم محمد على باشا اجمة من الاجام وصحراء من الصحارى وكان اهلها كالانعام لا يعرفون صفه ولا

يهتدون الى المدنيه فهذا المغفور له
مهد السبل واوجد الصنايع فتح المدارس
ونشر العلوم وهدى الامه الا طرق
الاصلاح والفلاح والمدنيه الى ان ظهرت
محسنات تلك الاعمال المبروره فى زمن
المرحوم سعيد باشا فنظم هو ايضاً الشئون
العسكريه الى درجه لم يسبقه بها سابق
وشيد القلاع وبنا الحصون وقدم فن
الزراعه والفلاحه واتى بالمنافع التى لا
ينكرها الا من عمى عن الحق بصره فلما اراد
الله بمصر ما اراد من الدواهى ارسل اليها
الخديو السابق وقضى على اثاره بولده
توفيق فساراخيها سيراً جلباً عليها
المشاكل والمشاغل من كل مكان واوقفا
ها فى الارتباك والاسى السرمدي :.
نعم وان كنا لا نستطيع ان ننكر انهما ايضاً
من فروع هذه العائله فكذلك لا يمكننا
ان نحكم سيرهما على خلافهما فان الله يخرج
الميت من الحى وان الرجل يكون له ولدان
فيكون الواحد صالحاً والاخر طالحاً كما قيل
فى ذلك :. وارب عود يشتق للمجد
نصف واخره لنعش بحوشى :. وبغض
النظر عن ذلك اقول لك ايها النديم ان
البرنس حليم اليس هو عم الخديو السابق
وكان رئيس مجلس الوزارء فى مدة ذلك
الخديو فلما راى البرنس انه اخذ فى

اسباب الظلم والفساد والفتك والنهب
والسلب نصحه وعذره وحذره من
سوء عاقبة ذلك ولما راه لا يزداد الا
طغياناً وعلم ان الاهالى وكبار المصريين
والذوات غير ممكنهم ردعه خوفاً من
ظلمه وفتكه لم تثنه تلك المظالم التى كان
يتخوف منها الدهر عن ردعه بل دعته
الغيره والحميه العزيزيه فقام وحيداً
فريداً فتصدى لمصادمة هذا الظالم و
فدى الاوطان بنفسه حتى آل الامر فنفذ لك
الى نفيه ومصادرة امواله واملاكه :. :.
افهل هذه المصايب القواصيب بها هذا الرجل
الحر الطباع جلبها عليه شى من مصالحه
الذاتيه ام كان لا يمكنه ان يشترك مع ذلك
الظالم فيجاريه ويستحوذ هو ايضاً على
ما يشاء ويشا . فبالله عليك سل رجال
الحكومه ووجوه البلاد واعيان التجار عن
هذه الوقايع فهم ادرى واعلم بما وبحقيقة
حال البرنس منك ومن امثالك فانى لا
اظن ان انسان يكون فى قلبه مثقال
ذرة من التشيع للحق الا وهو يقول :.
صبت عليه مصايب لو انها . صبت
على الايام عدن لياليا :. واما انت
ايها الولد العزيز فانك جئت فى زمن
وجدت فيه الطريق سهلاً فسلكت
والباب مفتوحاً فدخلت ولا حاجه

للاسهاب فان حذ منك لخليل اغا افندينا
واستغنا ثنك بالفقها وسعيك خلف كل
منجم ورمال طلباً لنسخ المحبه والقبول
خوفاً من خليل اغا وهو احد الخدم لابد
وان يدلك انت وملامك على شدة ما
عاناه البرنس في تلك الوقايع ثم اراك
اليوم قد تنسيت كل ذلك وقلبت المليح
قبيحاً وبلغت لان تتكلم في حق رجل صبت
عليه المصايب لانتصاره لخدمة الحق
وراحة المصريين وبالغت فيما افتريت
على رمينه بان له اعواناً يشوشون
الاذهان ويشيعون الاراجيف خدمة
لافكاره على حين لاعلم له بذلك كما ولا
عون له سوى الله سبحانه وتعالى
الذي الا على نفسه الا ان يحق الحق وعلى
ان لا تعلق ولا مناسبه بينه وبين
للوجاهات الماسونيه ولا حظ له في
لقائها ولا ضرر عليه من قفلها ولكن
جرت العاده ان كل اناء بالذي فيه ينضح
فارجوك ايها الولد الاعز ان تنزع عن
غيك فان الجرايد هي المرشد للامه ولا
يجوز للمرشد ان يرشد من ترشده
الا الى طريق الصلاح والاصلاح وتلك
غير ما انت عليه فاعتدل واستقم
واعرف الحق لاهله وكن بصيرا بالامور
قبل حكيما فان العاقل هو من تبصر

وها قد نصحتك ان قبلت نصيحتي
والنصح احسن ما يباع ويوهب
والسلام عليك يا ولدي العزيز

ابو نظاره زرقا

كلام فارغ وكلام مليان ∴

(مثل) اسعى يا مصرى وانا اسعى معك
وان كسلت ياعم الانكليزى يبيعك ∴
(البرهان) التفت يا مصرى شمال ويمين
وشوف اللي جرى في جيرانك المسلمين ∴
(مثل) الكلب بينبح في وش القط ويهجم
عليه. فان راه خيال بيجر ديله بين
رجليه (برهان) الجماعه جو بالمراكب
وعمروا المدافع. انما عملوا اصباعهم في
الشق لما وجدوا عندنا من يدافع ∴
(مثل) جبت الاقرع يونسني كشف
قرعته وخوفني (برهان) توفيق
نده الجماعه يحموه. شافوا عرابي
خافوا وتركوه (مثل) بلا مزرطه يا جنش
ماحد فينا يسمع كلامك. الفجره
دى كانت زمان الله يرحم ايامك ∴
(برهان) القناصل الجنراليه امروا
توفيق. ينفي عرابي وعبد العال وفهمي
ويفضي الطريق. فلطم الواد الاهبل
على وجهه وعيط وقال. والله يا
اسيادي ماقدرشي على الثلاثه دول
دول جدعان ماهمش انذال ∴ ∴